

ISSN 1561 - 9109

# مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية

مجلة علمية محكمة مفهومة متخصصة تصدر ثلاثة أعداد في السنة

تصدر عن عمادة البحث العلمي  
في جامعة الزرقاء، الزرقاء-الأردن

المجلد السابع عشر، العدد الأول ألف، رجب ١٤٣٨ هـ / نيسان ٢٠١٧

# مشكلات تدريس مادة اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في منطقة الكرك التعليمية من وجهة نظر المعلمين

سامي حامد الضمور  
وزارة التربية والتعليم - الاردن  
sdmour@yahoo.com

أ.د. جودت أحمد سعادة  
قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية العلوم التربوية  
جامعة الشرق الأوسط - الاردن  
jawdatmassa@gmail.com

تاريخ قبول البحث 2015/7/6

تاريخ استلام البحث 2014/9/21

## ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في منطقة الكرك التعليمية من وجهة نظر المعلمين. وتألفت العينة من (60) معلماً اللغة الإنجليزية في مدارس تربية الكرك، مع توزيع استبانة عليهم، مؤلفة من (60) فقرة، قام الباحثان بتعليقهما لهذا الغرض، وذلك بعد عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صحتها، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار *test retest*، وتحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي. وتمثلت أهم النتائج في أن مستوى حدة مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الأول الثانوي كانت مرتفعة ككل؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) والانحراف المعياري (0.98)، في الوقت الذي كان فيه مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالطلاب التي تواجه طلبة الأول الثانوي دراسياً من وجهة نظر المعلمين مرتفعاً، كما أن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمقرر الدراسي التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسياً من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً أيضاً، في حين أن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمعلم التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسياً من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير جنس المعلم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح (5-10 سنوات) و (10 سنوات فأكثر) ومتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس + دبلوم الدراسات العليا.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، تدريس، اللغة الإنجليزية.

## مقدمة

وقد ذكر خطايبية (2000) أن اللغة الإنجليزية تعتبر من بين أسس التعلم والتعليم وضروراته في مراحل التعليم الجامعي، وتتبع أهميتها في هذه المرحلة بالذات من كونها اللغة الأولى في الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا ونيوزلندا وكندا، واللغة الثانية في الهند والباكستان والفلبين، واللغة الأجنبية التي تدرس بها العلوم في معظم دول العالم. ويرهن (Lado, 1964) منذ عدة عقود على أن الاتصال حتمي بين تعلم اللغة الأجنبية وتعليمها من جهة وبين ثقافة اللغة الأم من جهة أخرى. ويتبع ذلك، وبشكل تدريجي الثقافة الناجمة عن هذا التفاعل والتي تمثل مظهراً مهماً لمحتوى الكتب المدرسية من ناحية، وأساليب التدريس الملائمة لمحتوياتها المختلفة من ناحية ثانية.

وأوضح (Stevens, 1977) أن الظروف المعقدة التي تمر بها عملية التدريس بوجود أنواع مختلفة من الطلبة والمعلمين والأهداف والمحتوى والأساليب والمواد المصاحبة وتقنيات التعليم ومستوى الإنجاز؛ تجعل من الصعب التصور أن أسلوباً واحداً فقط يستطيع إنجاز أقصى درجات النجاح في الظروف التعليمية التعليمية

حدثت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين سلسلة من التغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية، التي أضافت مهاماً وواجبات جديدة على أدوار المعلم التي تتجدد باستمرار. فلم يعد دور المعلم قاصراً على تلقين الطلبة وحشو أدمغتهم بالمعلومات، بل أصبح منظماً للتعلم وميسراً له، الأمر الذي ظهرت معه العديد من المعوقات من خلال تعامله مع الطلبة في عصر المجتمع الرقمي والمعرفة الرقمية، والتدفق الحر للمعلومات، العصر الذي لم يعد فيه المعلم المتغير الأساس في تربية الطلبة وتعليمهم، مما تطلب رفع كفايات المعلمين إلى درجة أعلى، تمكنهم من تطبيق إستراتيجيات متعددة في قيادة العملية التعليمية التعليمية بدقة تفوق ما تقوم به متغيرات كثيرة تتدخل في تربية طلبة هذا الجيل وتعليمهم ضمن بيئات تربوية مختلفة. كل هذه العوامل معا تسهم غالباً في توفير حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس المواد الدراسية المختلفة ومن بينها مادة اللغة الإنجليزية.

غير قادرين على الاستفادة منها واستعمالها. إن الموارد المستعملة في الأقطار العربية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، والاختلافات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية. ومن المعروف أنه إذا كانت اللغة الأولى والثانية متشابهتين فهذا يسهل تعلم وتعليم هذه اللغة (الإنجليزية- الألمانية)، أما إذا كانتا غير متشابهتين (العربية- الإنجليزية) فسيكون التعليم والتعلم صعبا. وتظهر هذه المشكلة عند استعمال اللغة؛ لأن الطالب يحمل التراكيب والقوانين والمعاني اللغوية الخاصة باللغة العربية على اللغة الإنجليزية، وأخيراً ترك المعلمين المعلمين مهنة التدريس إذا حصلوا على وظيفة أخرى بدخل مادي أفضل.

مما سبق، تتبين الأهمية البالغة للغة الإنجليزية وعلاقتها المباشرة مع عدد من العلوم الإنسانية والحياتية كافة، مما جعل هذه الدراسة تهتم بمشكلات تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لطلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الكرك، كي تسلط الضوء على أهم هذه المشكلات، تمهيداً لبذل الجهود لوضع الحلول المقترحة كي تساعد المعلم ليكون ناجحاً يمارس عملية التدريس بكفاءة عالية، ويحقق أهدافها، ويحاول بنفسه التخفيف من تلك الصعوبات التي قد تحول بينه وبين النجاح في رسالته التربوية.

### مشكلة الدراسة

لاحظ الباحثان من خلال عملية تدريس مادة اللغة الإنجليزية أو الإشراف على معلمها فترة طويلة من الزمن، وجود العديد من المشكلات ذات العلاقة بعملية التدريس، بعضها يتعلق بالطالب، وبعضها الآخر يرتبط بالمعلم وبالمنهج وينقص المواد المساندة في الوقت ذاته. وللتأكد أكثر من أن المشكلة جديرة بالدراسة؛ قام الباحثان بعمل دراسة استطلاعية تم توزيعها على (23) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، أوضح (91%) منهم وجود مشكلات عديدة تواجه الطلبة وبدرجة كبيرة خلال عملية تدريس اللغة الإنجليزية، مما يشجع على إجراء هذه الدراسة.

### هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين. كما حاولت الدراسة الأجوبة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مشكلات تدريس مادة اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك؟
2. هل تختلف مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف بعض خصائص معلمها (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

كافة. ويمكن تلخيص أهمية اللغة الإنجليزية في أنها تمثل لغة العصر الحديث، وأنها اللغة الأولى الأوسع انتشاراً في العالم، وأنها لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، وأنها لغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية والطيران والسياحة والسفر، وأنها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد العليا.

ومع ذلك فهناك مجموعة من المعوقات التي تعترض عملية تعلم اللغة الإنجليزية وتعليمها، تتمثل في: المعوقات الإدارية؛ التي تتلخص في نقص المال والإدارة من خلال الخطط الناقصة وغير الفعالة، والمعلمين المؤهلين والمدرسين، والوسائل التعليمية اللازمة لإنجاح عملية تعلمها وتعليمها، والمعوقات الفنية التي تشتمل على جوانب النقص في المنهاج، والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم، ومعوقات النظام التربوي العام، والتي تتمثل في عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، ووجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل المعلم وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة، وطرق التدريس التقليدية التي لا تتلاءم مع طبيعة التعلم المعاصر، وفقدان الدافعية لدى الطلبة وعدم انتباههم بسبب الملل أو النفور، وقلة فهم الطلبة للتمارين والأنشطة (الخالدي، 2008).

وقد أورد (عقل، 1986) كذلك مجموعة من المشكلات التي تواجه عملية تدريس اللغة الإنجليزية، تتمثل في: نظام الكتابة الصعب على الطلبة في هذه اللغة لأنها تختلف عن لغتهم الأولى، والأساليب المستعملة لتعليم هذه اللغة التي تعتمد على الذاكرة، وعدم التنوع في هذه الأساليب، حيث المعلم هو المسيطر على كل ما يحدث في الصف، ونظام الامتحانات الصارم الذي يقيس قدرة الطالب على حفظ المادة وعدم التركيز أو القياس في المقابل على المهارات اللغوية والذي لا يسمح للمعلم بالمرونة، وصرامة المناهج التي تحتم على المعلمين اتباع الكتاب المقرر من بدايته إلى نهايته ولا يوجد فراغ لأي شيء إضافي، وضعف المستوى التعليمي في المدارس وضعف أداء الطلبة، وهذا يدل على عدم رغبتهم في تعلم اللغة ولكنهم مجبرون على النجاح في الامتحان، لذلك يلجأون لأخذ دروس خاصة في معاهد خاصة، وغالباً ما تكون على يد المدرس الذي يحاضر في المدرسة، وذلك ليعوضوا عما يفقدونه في المدارس، وهذه العملية لا تلغي العجز الموجود لأنها مقصورة على الطلبة المقتردين مادياً، وازدحام الطلبة في الصفوف مما يجعل تعليم اللغة مهمة صعبة على الطالب والمدرس، مع العلم أن هناك إجماعاً بين المختصين في تعليم اللغات على تقليل عدد الطلبة المتعلمين للغات حتى يتسنى لهم المشاركة بفعالية فيما يحدث في الصف، وقلة الموارد والوسائل التعليمية المساعدة في التدريس؛ كالمختبر والمجلات والكتب الإضافية، حتى في حالة وجودها فإن المعلمين

**فرضيات الدراسة:**

- للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، تم اختيار الفرضيات الآتية:
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية مجتمعة وكل على حدة لطلبة الصف الأول الثانوي تعزى لجنس المعلم.
  2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية مجتمعة وكل على حدة لطلبة الصف الأول الثانوي تعزى لسنوات خبرة المعلم (أقل من 5 سنوات، من 5- أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).
  3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي مجتمعة وكل على حدة تعزى للمؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، وبكالوريوس + دبلوم، ودراسات عليا).

**أهمية الدراسة:**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- التعرف إلى دور متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، في مشكلات تدريس مبحث مهم من مباحث المنهج المدرسي يتمثل في اللغة الإنجليزية.
- استفادة المشرفين التربويين المتوقعة من نتائج هذه الدراسة في إلقاء الضوء على مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من أجل بذل جهودهم لحلها أو التخفيف من حدتها على الأقل.
- استفادة مخططي المناهج من هذه الدراسة في الأنشطة التعليمية التي تطرح في مناهج اللغة الإنجليزية.
- التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها للصف الأول الثانوي في تلك المنطقة.
- إسهام هذه الدراسة المتوقع في النهوض بالواقع التحصيلي المتدني لمستوى طلبة الأول الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية في مديريات تربية الكرك.
- الإسهام في التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه طلبة الأول الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية في المنطقة.

**حدود الدراسة:**

وتتلخص في الحد المكاني المتمثل في مديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك، والحد الزمني وهو الفصل الثاني من العام الدراسي 2013 / 2014، والحد البشري، وهم معلمو اللغة الإنجليزية في مديريات تربية الكرك.

**محددات الدراسة:**

وتتمثل في أداة الدراسة، وهي الاستبانة التي طورها الباحثان، وتم الاعتماد في تعميم نتائجها على درجة الصدق والثبات فيها، وفي إجراء الدراسة على عينة من (60) معلماً ومعلمة في منطقة الكرك التعليمية، وستعم نتائج الدراسة فقط على هذه المنطقة.

**مصطلحات الدراسة:**

تتلخص أهم مصطلحات الدراسة الحالية في الآتي:

1. المشكلة Problem: ويعني بها الباحثان في الدراسة الحالية، الصعوبات التي تواجه طلبة الأول الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية في مديريات تربية الكرك التعليمية، والتي يتم قياسها باستجابة المفحوصين على فقرات الاستبانة التي تدور حول هذه المشكلات.
2. الأول الثانوي: ذلك المستوى الدراسي المحدد بالصف الحادي عشر من السلم التعليمي في الأردن الذي يسبق مباشرة الصف الثاني عشر (التوجيهي)، حيث نهاية المرحلة الثانوية.
3. مادة اللغة الإنجليزية: هي إحدى المباحث الإجبارية واللغة الأجنبية المقررة على معظم الصفوف في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية ومنها الصف الأول الثانوي.

**الدراسات السابقة:**

عمل الباحثان على مراجعة العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بمشكلات تدريس اللغة الإنجليزية، وكان من أهمها ما قام به (Brown, 1987) من عملية مسح للسنوات الخمس والعشرين الماضية من تدريس الاستيعاب والفهم في اللغة الإنجليزية، أوضح أن مشكلة الاستماع كانت تتمثل في كيفية جعل الطلبة يحلون رموز الأصوات للغة الأجنبية الإنجليزية، من حيث: القطع، ونبرة الكلمة، وترتيل الجمل، حيث ظهر الضعف في هذه النواحي، مما يتطلب الحد الأدنى من العمل التثائي. ولكن على مدى السنوات العشر الأخيرة قبل إجراء دراسته كانت المشكلة تتمثل في كيفية تزويد الطلبة بأمثلة حقيقية من مواقف حياتية واقعية، وكيفية تدريس الاستيعاب في النص؟ ويدعي Brown أن تعليم الاستماع في النص وجعله واقعياً له الأهمية ذاتها. ولهذا يجب أن يؤخذ كلاهما أيضاً بالحسبان في تدريس اللغة الأجنبية. وتضمنت الدراسة أن المعلمين يجب أن يعلموا كيفية التعامل مع السلوك الصفي غير الملائم. أضف إلى ذلك، الإدارة الصفية والتفاعل، حيث يجب أن يؤخذ أيضاً بالحسبان في برامج إعداد المعلم. وأخيراً، مثل هذه المشكلة يجب عدم تجاهلها لتأثيرها على جهود المعلمين.

وقام (Al-Jarrah, 1987) بتقييم كتاب تدريس اللغة الإنجليزية الجديد (Petra) الذي كان يستخدم للصف الخامس

معلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها في مدارس عمان الحكومية وعددهم (796) معلماً ومعلمة، كانوا يقومون بتدريس اللغة الإنجليزية في (260) مدرسة حكومية لصفوف المرحلة الأساسية العليا للعام الدراسي 1996/1995. أما العينة فكانت مؤلفة من (50) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من (50) مدرسة حكومية في منطقة عمان العاصمة.

ومن أجل جمع البيانات المطلوبة، تم تطوير نموذج مقابلات شخصية شمل أربعة أبعاد وزعت على (41) فقرة. وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرق الصحيحة، تم جمع المعلومات وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي بواسطة الحاسوب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة كانوا يستخدمون المعاجم عندما كانوا طلاباً، وأهم يستخدمونها في الوقت الحاضر. كما دلت النتائج على أن ثلث العينة يستخدمون معاجم أجنبية اللغة بشكل دائم في تحضير الدروس.

وهدفنا دراسة أبي حامد (2003) إلى تقصي الصعوبات التعليمية الأكثر شيوعاً في تعليم اللغة الإنجليزية، في الصفين الخامس والسادس الأساسيين، كما يلاحظها معلمو اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال فلسطين. وقد بحثت هذه الدراسة تأثير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتقدير السنوي للموجه، وأساليب تعليم اللغة الإنجليزية على وجهة نظر المستجيب من المعلمين بخصوص الصعوبات التعليمية التي يواجهها المعلمون. وتألّف مجتمع الدراسة من (160) شخصاً من "معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال فلسطين"، وذلك للعام الدراسي (2001-2002). وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات الذين استجابوا لاستبانة الدراسة (145) معلماً ومعلمة، وزعت عليهم استبانة الدراسة مؤلفة من (52) فقرة موزعة على ستة مجالات. أما بالنسبة لصدق الأداة فقد تم تسليم الاستبانة إلى لجنة من الخبراء التربويين حيث اعتبروها مناسبة لأغراض الدراسة، في حين تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. وفيما يتعلق بالمعالجات الإحصائية، فقد تم حساب المتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية وتحليلها، وذلك فيما يتعلق بكل من المجالات والصعوبات الستة التي تواجه المعلمين في المدارس الأساسية. ودلت نتائج الدراسة على أن معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية يواجهون صعوبات تعليمية في تعليم المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، حيث يواجه المعلمون والمعلمات صعوبات على كل المجالات وفي جميع أسئلة الدراسة، وبخاصة ممن يحملون درجة البكالوريوس.

وأوضح (Sarhadi, 2009) أنه أثناء تدريس اللغة الإنجليزية كلغة عالمية تزدهر عبر العالم، يبدو أن هذه العملية واجهت مشكلات

والسادس الابتدائي. وتألّفت عينة الدراسة من (120) فرداً بمن فيهم (40) خبيراً في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (منهم: مشرفون، طلبة خريجون في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وحاصلون على رتبة الأستاذية)، و(80) معلم مرحلة ابتدائية في إربد. وتم تطوير الأداة فيما يتعلق بمنطقية المقرر، والأساليب التقنية لمقررات Petra، وكتاب الخط، ودليل المعلم، ومفاهيم عامة في سلسلة Petra، وتم الكشف عن بعض العيوب مثل عدم وجود اتصال بين المعلمين ووزارة التربية والتعليم فيما يتعلق باختيار الأهداف لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في سلسلة Petra، ولم تكن التعليمات واضحة، وهناك حاجة لتدريب خاص للمعلمين، وأن حجم المقررات لا يبدو مناسباً للتلاميذ ليتعاملوا معها خلال العام الدراسي.

وأجرى (Saleh, 1990) دراسة لتقييم مقررات الثاني الإعدادي لمقرر Petra في المدارس الأردنية. وتألّفت العينة من (45) معلماً ومعلمة من مدارس إربد الإعدادية، في حين أخذت عينة من (30) معلماً من مناطق ريفية حول إربد. وتضمنت العينة أيضاً (10) مدرّبين و(3) مشرفين. وكانت أدوات الدراسة وحدتين من القياس طورهما الباحث نفسه، إحداهما للمعلمين وتألّفت من (78) فقرة تغطي (11) من الخصائص الرئيسية للمقررات الجديدة، والأخرى للطلبة. تألّفت من (24) فقرة لها علاقة بتصورات التلاميذ تجاه المقررات. وأظهرت الدراسة أن مقدمات المقررات كانت غير واضحة لكل من المعلمين والطلبة، ولم يتوفر فارق بدلالة إحصائية يعزى لخبرة المعلمين، والتدريس، والمنطقة.

وحدد (Waden and McGovern, 1991) المشاركة السلبية للطلبة خلال تدريس اللغة الإنجليزية، حيث ناقش الباحثان بعض أسباب المشاركة السلبية لهؤلاء الطلبة، وقدموا طرقاً إنسانية وفاعلة من أجل منع ظهورها والاستجابة لها عندما تظهر. وحدد الباحثان سبعة أنواع للمشاركة السلبية للطلبة، وهي: 1- الكلام المزعج، 2- والاستجابة غير المسموعة، 3- والنوم خلال الدرس، 4- والتأخر وقلة الحضور، 5- والفشل في إتمام الواجبات، 6- والغش في الامتحانات، 7- وعدم الرغبة في الحديث عن تحسين اللغة.

وتناولت دراسة أبو سمك وذياب (1996) استخدامات المعاجم التعليمية المتبعة في تدريس المادة المعجمية لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مدارس عمان الحكومية. واستهدفت هذه الدراسة تحديد أنواع الممارسات التعليمية وأنماطها عند معلمي اللغة الإنجليزية في الأردن فيما يتعلق بتدريس التمارين المعجمية المتضمنة في الكتب المقررة للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية. كما استهدفت أيضاً التعرف إلى واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمعاجم قبل الخدمة وفي أثنائها. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع

**مجتمع الدراسة:** يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي في محافظة الكرك للعام الدراسي 2013/2014، ويبلغ عددهم (150) معلماً ومعلمة.

**عينة الدراسة:** اختار الباحثان العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ونسبة (10%) على الأقل من مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (60) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في مديريات تربية الكرك.

**أداة الدراسة:** قام الباحثان بتطوير أداة الدراسة التي تتمثل في استبانة تحديد المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في الصف الأول الثانوي خلال تدريسهم لمادة اللغة الإنجليزية، كما استعان الباحثان خلال عملية تطوير الأداة بعدد من الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة.

**صدق الأداة:** اختار الباحثان سبوعاً من المستنسيين في تدريس اللغة الإنجليزية وأساتذة التربية في 15 من الجامعات الأردنية ومن المشرفين التربويين والمعلمين ذوي الخبرة الطويلة، من أجل قراءة فقرات الأداة، والتأكد من سلامتها اللغوية، ومدى ارتباطها بالمجال الذي وضعت من أجله، حيث وضعت الفقرات تحت عدد من المحاور أو المجالات، وقام هؤلاء المحكمون بقراءة الاستبانة والعمل على تعديل أو حذف أو إضافة ما وجدوه مناسباً، من أجل التأكد من الصدق الظاهري لهذه الأداة، إذ بلغ العدد الإجمالي للمحكمين عشرة أشخاص.

**ثبات الأداة:** بعد وضع الاستبانة بصورتها النهائية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من (29) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة للمرة الأولى، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول، تم عرض الاستبانة مرة أخرى على العينة الاستطلاعية نفسها. ولحساب معامل ثبات الدراسة الحالية تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (test-retest) لاستخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ الفا)، وتراوحت معاملات الثبات بين 81% و 90% على المحاور كلها، وكانت كافية لأغراض الدراسة.

**متغيرات الدراسة:** وتتمثل في الجنس بمستويين؛ هما: ذكور وإناث، وفي الخبرة بثلاثة مستويات؛ هي: أقل من 5 سنوات، ومن 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، و10 سنوات فأكثر، وفي المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات؛ هي: بكالوريوس، و بكالوريوس+دبلوم، ودراسات عليا.

### المعالجة الإحصائية:

1. قام الباحثان باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، ومستوى المشكلة، وذلك للإجابة عن السؤال الأول، وتم تحديد حدة المشكلة، باعتماد المعادلة الآتية:

$$\text{القيم العليا للبدل} - \text{القيم الدنيا للبدل} = 5 - 1 = 1.33$$

في إيران. وبالرغم من الحقيقة القائلة أن هناك علاقة قوية بين العمر وتعلم اللغة، فقد ابتعد هذا الإشعار النظري عن الممارسة. وكان الهدف من هذه الدراسة هو أن تصف مشكلتين خطيرتين تواجه الطلبة في المرحلتين الثانوية والأساسية في تدريس اللغة الإنجليزية، وهما: الدرجة المتدنية في تعلمهم اللغة الإنجليزية، والنزول التدريجي لتعلمهم علم، مدى الوقت. ولعمل ذلك، تم حساب عشرات الوسائل لـ (1500) طالب من الذين اشتركوا في مداخل الامتحانات الوطنية، والذين أدخلوا إحدى المعاهد التقنية في إيران لأربع سنوات متتالية. وقد اختبرت الدراسة الفرضيات إلى أبعد مدى. وتحليل النتائج، تم تحليل بعض مقررات اللغة الإنجليزية، وخاصة المفردات، والقواعد والمحادثات، ووفقاً لذلك درست أوجه قصورها، كما تم تحديد الإجراءات وحجم الوقت المخصص لتدريس اللغة الإنجليزية.

وطبقت ياسين (2013) دراسة لتحديد صعوبات القراءة في اللغة الإنجليزية للصف العاشر، وكيفية التعامل معها كما يراها المعلمون والطلاب. وبحثت الدراسة عن أثر متغيرات المعلمين (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، في وجود صعوبات في القراءة باللغة الإنجليزية وكيفية التعامل معها. ولتحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثة بتطوير أداتين لجمع المعلومات: استبانتيين والمقابلة. أولاً: استبانة باللغة الإنجليزية (موجهة للمعلمين)، بالإضافة إلى استبانة أخرى باللغة الإنجليزية مترجمة للغة العربية موجهة للطلاب. ثانياً: إجراء مقابلة كأداة ثانية موجهة للمعلمين. وقامت الباحثة بإجراء المقابلة بنفسها. والمكونة من (7) أسئلة.

وأجرت الباحثة هذه الدراسة على طلاب الصف العاشر الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وعلى معلمهم في منطقة نابلس التعليمية، باستخدام عينة عشوائية طبقية. وقد تألف مجتمع الدراسة من (4904) طلاب، (2004) من الذكور و(2900) من الإناث، بالإضافة إلى (94) معلماً ومعلمة، (31) من الذكور و(64) من الإناث. وتكونت عينة الدراسة من (10%) من مجتمع الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن صعوبات القراءة التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة الإنجليزية ناتجة من سلوكيات قراءة الطلاب والتي كانت مرتفعة، وأنه كان لمحتوى الكتاب المدرسي، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس الدور الكبير في صعوبات القراءة.

### الطريقة والإجراءات:

تتاول الباحثان في هذا الجزء من الدراسة الموضوعات المهمة

الآتية:

**منهجية الدراسة:** نظراً لأن هذه الدراسة تهدف إلى تقصي مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمهم، فإن الباحثين قاما باستخدام المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة.

عدد المستويات 3

وبذلك يكون عدد المستويات كالاتي:

- من 1 - 2.33 مستوى منخفض.
- من 2.34 - 3.67 مستوى متوسط.
- من 3.68 - 5.00 مستوى مرتفع.

2. تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة - T - Independent test للإجابة عن السؤال الثاني.

3. تطبيق تحليل التباين الأحادي (ف) One Way ANOVA للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع.

4. تطبيق اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، وذلك لوجود فروق ذات دلالة احصائية.

### عرض النتائج ومناقشتها:

استخدم الباحثان الرزمة الإحصائية (SPSS) للتحليل والإجابة عن الأسئلة كالاتي:

### نتائج السؤال الأول للدراسة:

وينص على الآتي: ما مشكلات تدريس مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الدراسة على حدة، ولها جميعاً (الكلية)، والجدول (1) يبين ذلك:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية والدرجة الكلية لها جميعاً من وجهة نظر المعلمين

| المحور        | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الترتيب | حدة المشكلة |
|---------------|--------------------|----------------------|---------|-------------|
| الطالب        | 4.14               | 0.93                 | 1       | مرتفعة      |
| المقرر        | 3.75               | 1.02                 | 2       | مرتفعة      |
| المعلم        | 3.66               | 1.08                 | 3       | متوسطة      |
| الدرجة الكلية | 3.83               | 0.98                 |         | مرتفعة      |

ويتبين من الجدول (1) أن مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.83)، وانحراف معياري (0.98). وقد جاء محور المشكلات المتعلقة بالطالب في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.14) وانحراف معياري (0.93)، ثم تلاه محور المقرر وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري (1.02). وأخيراً جاء محور المعلم وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.66) وانحراف معياري (1.08).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل محور من محاور الاستبانة، والجدول (2) يوضح ذلك بالنسبة لمحور الطالب:

### الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الطالب

| ت  | الفقرة  | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الترتيب | حدة المشكلة |
|----|---|--------------------|----------------------|---------|-------------|
| 20 | ضعف الطلبة في كتابة التعبير باللغة الإنجليزية.  | 4.42               | .83                  | 1       | مرتفعة      |
| 7  | ضعف الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية.  | 4.40               | .81                  | 2       | مرتفعة      |
| 2  | ميل الطلبة للتحدث مع بعضهم باللغة العربية بدلاً من الإنجليزية خلال الحصة الدراسية.    | 4.37               | .76                  | 3       | مرتفعة      |
| 17 | اهتمام الطلبة بالتحصيل الدراسي أكثر من النمو اللغوي.                                  | 4.35               | .82                  | 4       | مرتفعة      |
| 9  | اعتماد الطلبة في قراءة اللغة الإنجليزية وأداء الأنشطة والتمارين على المذكرات الجاهزة. | 4.28               | .86                  | 5       | مرتفعة      |
| 18 | قلة الحوافز لدى الطلبة للتميز والإبداع في اللغة الإنجليزية.                           | 4.28               | .78                  | 6       | مرتفعة      |
| 3  | عزوف الطلبة عن استخدام المعاجم اللغوية للبحث عن معاني المفردات.                       | 4.27               | .97                  | 7       | مرتفعة      |
| 19 | ضعف دافعية الطلبة لدراسة اللغة الإنجليزية.  | 4.27               | .78                  | 8       | مرتفعة      |
| 8  | خوف الطلبة من التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية.                                    | 4.23               | .87                  | 9       | مرتفعة      |
| 14 | قلة اهتمام الطلبة بتطوير أنفسهم في ممارسة مهارة الاتصال اللغوية.                      | 4.22               | .96                  | 10      | مرتفعة      |
| 10 | لجوء الطلبة إلى استخدام اللغة العربية لتوضيح المعاني والأفكار الإنجليزية.             | 4.20               | .93                  | 11      | مرتفعة      |
| 1  | تركيز الطلبة على قواعد اللغة الإنجليزية على حساب مهاراتها الأخرى.                     | 4.20               | .93                  | 12      | مرتفعة      |
| 16 | ضعف توظيف الطلبة للمفردات اللغوية في جمل مفيدة.                                       | 4.12               | .94                  | 13      | مرتفعة      |
| 15 | اعتماد الطلبة على الكتاب المقرر دون الاستعانة بمراجع أخرى.                            | 4.07               | 1.15                 | 14      | مرتفعة      |
| 13 | قلة ربط الطلبة بين اللغة الإنجليزية وثقافتهم وواقعهم.                                 | 4.00               | 1.04                 | 15      | مرتفعة      |
| 11 | استخفاف الطلبة بالأساليب التدريسية الحديثة.   | 4.00               | 1.01                 | 16      | مرتفعة      |
| 4  | تجنب الطلبة الاستعانة بالتقنيات الحديثة في فهم الموضوعات المختلفة.                    | 3.97               | .97                  | 17      | مرتفعة      |
| 5  | قلة التزام الطلبة بتعليمات المعلم.  | 3.85               | 1.09                 | 18      | مرتفعة      |
| 6  | حدوث فوضى داخل الصف بين الطلبة خلال أداء الأنشطة المتنوعة.                            | 3.78               | .99                  | 19      | مرتفعة      |
| 12 | افتقار الحصة الدراسية إلى جو من المرح المقبول بين الحين والآخر.                       | 3.48               | 1.23                 | 20      | متوسطة      |
|    | الدرجة الكلية   | 4.14               | 0.93                 |         | مرتفعة      |

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المقرر الدراسي

| الرقم | الفقرة   | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الترتيب | حده المشكلة |
|-------|--|--------------------|----------------------|---------|-------------|
| 8     | افتقار المقرر الدراسي إلى مجالات التطبيق الميداني.   | 4.08               | 1.03                 | 1       | مرتفعة      |
| 1     | ضعف دور المعلم في تعديل المواد الدراسية.   | 4.05               | 1.08                 | 2       | مرتفعة      |
| 11    | تغيير المقرر الدراسي للغة الإنجليزية بشكل مفاجئ.   | 4.02               | .96                  | 3       | مرتفعة      |
| 17    | ضعف تركيز المقرر الدراسي على تدريس اللغة الإنجليزية كلغة اتصال.  | 3.97               | 1.07                 | 4       | مرتفعة      |
| 13    | الإخراج الضعيف لكتاب التطبيق في اللغة الإنجليزية وافتقاره لعناصر التشويق.                              | 3.92               | 1.11                 | 5       | مرتفعة      |
| 3     | قلة استخدام أساليب تعليم مادة التعبير في اللغة الإنجليزية.   | 3.92               | 1.09                 | 6       | مرتفعة      |
| 2     | تقديم مقررات اللغة الإنجليزية للتدريبات بمعزل عن المساعدات البصرية المناسبة.                           | 3.87               | .96                  | 7       | مرتفعة      |
| 7     | افتقار المقرر الدراسي للغة الإنجليزية للمكون الثقافي للطالب نفسه.                                      | 3.83               | .96                  | 8       | مرتفعة      |
| 9     | تركيز الأنشطة في المقرر الدراسي على جوانب محددة في تعلم اللغة الإنجليزية من جانب المعلم.               | 3.82               | .98                  | 9       | مرتفعة      |
| 5     | اختيار التراكيب اللغوية بعيداً عن الاختلافات في الثقافات بين اللغة الأم واللغة الإنجليزية.             | 3.75               | 1.05                 | 10      | مرتفعة      |
| 4     | ضعف العلاقة بين موضوعات النصوص والمقدرات العقلية لدى الطلبة.   | 3.70               | 1.06                 | 11      | مرتفعة      |
| 10    | صعوبة المفاهيم المتضمنة في محتوى المقرر الدراسي على الطلبة.  | 3.67               | 1.10                 | 12      | متوسطة      |
| 16    | اقتصار أنشطة المقرر الدراسي على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (الحفظ والفهم والتطبيق). | 3.65               | 1.07                 | 13      | متوسطة      |
| 6     | ضعف ارتباط نصوص القراءة في كتب اللغة الإنجليزية بالحياة اليومية للطلبة.                                | 3.53               | 1.08                 | 14      | متوسطة      |
| 15    | افتقار محتوى المقرر الدراسي إلى تكامل عناصر المحادثة والكتابة والقراءة والاستماع.                      | 3.40               | 1.21                 | 15      | متوسطة      |
| 12    | ضعف اهتمام المقرر الدراسي بمهارات الاتصال.   | 3.33               | 1.13                 | 16      | متوسطة      |
| 14    | قلة وضوح التعليمات الخاصة بالتمارين والأنشطة للمقرر الدراسي.   | 3.32               | 1.21                 | 17      | متوسطة      |
|       | محور المقرر  | 3.75               | 1.02                 |         | مرتفعة      |

ويتبين من الجدول (2) أن جميع فقرات الاستبانة الخاصة بمحور الطالب كانت درجة حدتها مرتفعة، وتراوح متوسطها الحسابي بين (3.78) و(4.42) وانحرافها المعياري بين (0.99) و(0.83)، باستثناء الفقرة (12) التي تنص على "افتقار الحصة الدراسية إلى جو من المرح المقبول بين الحين والآخر"؛ حيث بلغ متوسط حسابها (3.48) وانحرافها المعياري (1.23). وأن الفقرة (7) في الاستبانة والتي تنص على "ضعف الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية" قد حصلت على الترتيب الثاني وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حساب (4.40) وانحراف معياري (0.81).

كما يظهر من الجدول (2) ذاته أيضاً أن الفقرة (20) في الاستبانة التي تنص على "ضعف الطلبة في كتابة التعبير باللغة الإنجليزية" قد حلت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (4.42) وانحراف معياري (0.83)، في حين حلت الفقرة رقم (12) التي تنص على "افتقار الحصة الدراسية إلى جو من المرح المقبول بين الحين والآخر" في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري (1.23)، وأن الفقرة (6) في الاستبانة، قد حصلت على الترتيب قبل النهائي وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.99).

أما المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المقرر الدراسي فيوضحها الجدول (3).

ويتضح من الجدول (3) أن جميع فقرات محور المقرر الدراسي كانت درجة حدتها مرتفعة، وتراوح في متوسطها الحسابي بين (3.70) و(4.08) وانحرافها المعياري بين (1.06) و(1.03)، باستثناء ست فقرات كانت درجة حدتها متوسطة، وتراوح في متوسطها الحسابي بين (3.32) و(3.67) وانحرافها المعياري بين (1.21) و(1.10).

كما يتبين من الجدول (3) كذلك أن الفقرة رقم (8) في الاستبانة والتي تنص على "افتقار المقرر الدراسي إلى مجالات التطبيق الميداني" قد حلت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لها (4.8) والانحراف المعياري (1.03).

وأن الفقرة الأولى في الاستبانة والتي تنص على "ضعف دور المعلم في تعديل المواد الدراسية" تبوأ المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (1.08)، في حين حلت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "قلة وضوح التعليمات الخاصة بالتمارين والأنشطة للمقرر الدراسي" في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (3.32) وانحراف معياري (1.21).

وأن الفقرة (12) في الاستبانة قد حلت في الرتبة قبل الأخيرة، وبمتوسط حسابي مقداره (3.33) وانحراف معياري وصل إلى (1.13).



| الرقم | الفقرات   | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الترتيب | حدة المشكلة |
|-------|---|--------------------|----------------------|---------|-------------|
|       | والمهارة للمعلم في مهارات اللغة الإنجليزية الأربع.  |                    |                      |         |             |
| 15    | قلة ربط المعلم للغة الإنجليزية بواقع الطلبة الحقيقي.  | 3.55               | 1.17                 | 18      | متوسطة      |
| 11    | ضعف الخلفية النظرية والعملية للمعلم في طرائق التدريس الحديثة.                                 | 3.53               | 1.11                 | 19      | متوسطة      |
| 20    | قيام المعلم بالحكم على أداء الطلبة في نهاية الحصة الصغرى فقط.                                 | 3.50               | 1.20                 | 20      | متوسطة      |
| 12    | تركيز المعلم على الطلبة المتميزين لشرح المادة والإجابة عن أسئلة الطلبة وحل الأنشطة والتمارين. | 3.43               | 1.25                 | 21      | متوسطة      |
| 4     | قلة مناقشة المعلم للتمارين اللغوية داخل الحجرة الدراسية.                                      | 3.43               | 1.23                 | 22      | متوسطة      |
| 23    | لجوء المعلم إلى المذكرات الجاهزة لحلول تمارين اللغة الإنجليزية وأنشطتها.                      | 3.05               | 1.41                 | 23      | متوسطة      |
|       | محور المعلم   | 3.66               | 1.08                 |         | متوسطة      |

ويتبين من الجدول (4) أن اثنتي عشرة فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمحور المعلم كانت درجة حدتها مرتفعة، وأن الفقرات الإحدى عشرة الأخرى كانت بدرجة متوسطة. كما يتضح من الجدول (4) أيضاً أن الفقرة (6) التي تنص على "استخدام المعلم اللغة العربية أحياناً للرد على استفسارات الطلبة" قد حلت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (3.97) وانحراف معياري (0.99)، وأن الفقرة (3) التي تنص على "تشجيع المعلم للطلبة على الإصغاء بالدرجة الأساس خلال تدريس اللغة الإنجليزية" قد احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.93)، في حين حلت الفقرة رقم (23) التي تنص على "لجوء المعلم إلى المذكرات الجاهزة لحلول تمارين اللغة الإنجليزية وأنشطتها" في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05) وانحراف معياري (1.41)، وأن الفقرة الرابعة التي تنص على "قلة مناقشة المعلم للتمارين اللغوية داخل الحجرة الدراسية" قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (1.23).

وباختصار؛ فقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بالسؤال الأول إلى أن مستوى المشكلات ذات العلاقة بالمقرر الدراسي التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي كانت مرتفعة بصورة عامة. ويعزى سبب ذلك إلى افتقار المقرر الدراسي إلى مجالات التطبيق العملي، كما قد يعود ذلك أيضاً إلى عدم توفر الإمكانيات المادية من

أما بالنسبة لمحور المعلم، فإن الجدول (4) الآتي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقراته العديدة:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعلم

| الرقم | الفقرات  | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | الترتيب | حدة المشكلة |
|-------|--|--------------------|----------------------|---------|-------------|
| 6     | استخدام المعلم اللغة العربية أحياناً للرد على استفسارات الطلبة.                                  | 3.97               | .99                  | 1       | مرتفعة      |
| 3     | تشجيع المعلم للطلبة على الإصغاء بالدرجة الأساس خلال تدريس اللغة الإنجليزية.                      | 3.93               | .93                  | 2       | مرتفعة      |
| 17    | اعتماد المعلم على الكتاب المقرر مرجعاً وحيداً لتدريس اللغة الإنجليزية.                           | 3.90               | 1.08                 | 3       | مرتفعة      |
| 22    | التواصل الضعيف من جانب المعلم مع أولياء أمور الطلبة.   | 3.87               | 1.08                 | 4       | مرتفعة      |
| 18    | قلة الوقت الذي يكرسه المعلم للطلبة للتعبير باللغة الإنجليزية.                                    | 3.83               | 1.11                 | 5       | مرتفعة      |
| 7     | ترجمة المعلم النصوص الإنجليزية إلى اللغة العربية بدلاً من تشجيع الطلبة على فهمها باللغة الأصلية. | 3.80               | .99                  | 6       | مرتفعة      |
| 10    | تركيز المعلم على التدريس من أجل الامتحانات.  | 3.78               | 1.15                 | 7       | مرتفعة      |
| 13    | ضعف شخصية بعض المعلمين مما يقلل من فاعلية عملية التدريس.   | 3.77               | 1.17                 | 8       | مرتفعة      |
| 16    | عزوف المعلم عن الالتحاق بدورات تدريبية في تدريس اللغة الإنجليزية.                                | 3.77               | 1.22                 | 9       | مرتفعة      |
| 1     | قلة إثارة المعلم لحوار تعليمي الذي يسمح بتبادل الآراء والأفكار باللغة الإنجليزية.                | 3.73               | 1.09                 | 10      | مرتفعة      |
| 19    | تركيز المعلم في أسئلته على الحفظ والفهم والتطبيق فقط.  | 3.70               | 1.04                 | 11      | مرتفعة      |
| 9     | ندرة تشجيع المعلم للطلبة على المحادثة باللغة الإنجليزية.   | 3.68               | 1.06                 | 12      | مرتفعة      |
| 2     | قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتنوعة في تدريس اللغة الإنجليزية.                         | 3.65               | 1.00                 | 13      | متوسطة      |
| 21    | استياء المعلم من زيارة المشرف التربوي.   | 3.62               | 1.18                 | 14      | متوسطة      |
| 5     | اعتماد المعلم أسلوب الإلقاء في التدريس.  | 3.62               | 1.19                 | 15      | متوسطة      |
| 8     | ندرة توضيح المعلم للمفاهيم والمصطلحات الصعبة لضعفهم فيها.  | 3.60               | 1.12                 | 16      | متوسطة      |
| 14    | ضعف الخلفية المعرفية   | 3.58               | 1.22                 | 17      | متوسطة      |

ما بينهم كجانب تطبيقي للغة، كون الحصص الدراسية تمثل الفرصة الوحيدة المتاحة لممارسة بعض جوانب اللغة المتاحة.

والسبب الرابع ربما يعود إلى اهتمام الطلبة بالتحصيل الدراسي أكثر من النمو اللغوي، فما إن ينتهي الطلبة من الاختبارات المدرسية النهائية وتأتي الإجازة الصيفية؛ حتى تبدأ حصيلتهم المعرفية بالتراجع تدريجياً، ذلك لأن أهدافهم وغاياتهم اقتصرت على التحصيل الدراسي منذ البداية، فبذلك يفقدون نموهم اللغوي. فيما قد يعزى السبب الخامس إلى اعتماد الطلبة في قراءة اللغة الإنجليزية وأداء الأنشطة إلى المذكرات الجاهزة، مما يفقدهم عنصر المحاولة والخطأ والتجريب، ولا يمكن الطلبة من معرفة حصيلتهم المعرفية، كما يقلل من اعتمادهم على أنفسهم والرجوع إلى معلمهم في توضيح بعض الأمور وحل بعض المشكلات. فجوء بعض الطلبة إلى المذكرات الجاهزة دليل على ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية.

وأكدت دراسة (Waden & McGovern, 1991) أن المشاركة السلبية من قبل الطلبة يحول دون نموهم اللغوي. كما أظهرت دراسة (Sarhadi, 2009) أن هنالك مشكلتين خطيرتين تواجه الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية، وهما الدرجة المتدنية في تعلمهم اللغة الإنجليزية والتراجع التدريجي في تعلمهم لها، وفي الوقت نفسه انفتقت بعض نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الياسين (2013) التي أظهرت بأن صعوبات تعلم القراءة في اللغة الإنجليزية عند الطلبة كانت بدرجة مرتفعة.

### نتائج السؤال الثاني للدراسة:

وينص على الآتي: "هل تختلف مشكلات تدريس اللغة

الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف جنس المعلم؟ وقد انبثقت عنه الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى للجنس. ولأختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (5) يبين النتائج:

الجدول (5) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تبعاً لنوع

#### الاجتماعي

| المحور        | النوع الاجتماعي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة (ت) | الدلالة |
|---------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------|---------|
| الطالب        | ذكور            | 37    | 4.15            | .93               | 58          | .715     | .477    |
|               | إناث            | 23    | 3.98            | .93               |             |          |         |
| المقرر        | ذكور            | 37    | 3.75            | 1.04              |             |          |         |
|               | إناث            | 23    | 3.75            | 1.01              |             |          |         |
| المعلم        | ذكور            | 37    | 3.66            | 1.10              |             | .022     | .982    |
|               | إناث            | 23    | 3.67            | 1.06              |             |          |         |
| الدرجة الكلية | ذكور            | 37    | 3.86            | 1.01              | .216        | .830     |         |
|               | إناث            | 23    | 3.80            | .94               |             |          |         |

مختبرات اللغة الإنجليزية، واقتصار تعلم اللغة الإنجليزية على الحصص الدراسية المحددة في جدول المدرسة التي لا تتجاوز (3) ساعات في الأسبوع الواحد. وقد يعود ذلك أيضاً إلى ضعف دور المعلم في تعديل المواد الدراسية، وهذا مرده إلى أن وزارة التربية والتعليم تتكفل بإجراء جميع العمليات المتعلقة بالمواد الدراسية، من تحسين أو تغيير، دون إشراك يذكر للمعلم في هذه العمليات الثلاث. وقد انفتقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (Al-Jarrah, 1987) الذي أكد على أنه لم يكن هنالك اتصال من المعلمين مع وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق باختيار الأهداف لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في سلسلة بترا. ويعزى السبب الثالث الذي أظهرته نتائج الدراسة إلى التغيير المفاجئ للمقرر الدراسي دون الأخذ بعين الاعتبار التعلم القبلي للطلاب، فيحدث عند الطالب إرباك في التراكم المعرفي نظراً لتكرار بعض المواضيع وتعلم مواضيع جديدة غير متصلة بما تعلموه في المراحل السابقة. وقد يعود السبب الرابع لهذه النتيجة إلى ضعف تركيز المقرر الدراسي على تدريس اللغة الإنجليزية كلغة اتصال، وإنما يركز على النصوص والقواعد، وهذا السبب له علاقة مباشرة بالسبب الأول. فتصميم المقررات الدراسية يعتمد على الإمكانيات المتوفرة وإعداد الطلبة لتقديم امتحان الثانوية العامة في السنة التالية، الذي يفتقر إلى قياس مهارة الاتصال عند الطلبة.

وقد انفتقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Al-Tubi, 1989) التي حصرت المعوقات على المنهج الذي يقوم على تعليم القواعد فقط للطلاب، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تغيير هذا النهج من منهج يعتمد على تدريس القواعد إلى منهج يعتمد على تدريس اللغة الإنجليزية كلغة اتصال ضرورية في هذا العصر.

وأشارت نتائج التحليل للسؤال الأول أيضاً إلى أن مستوى المشكلات ذات العلاقة بالمحور الثاني وهو الطالب كانت مرتفعة بصورة عامة، ويعزى السبب الأول إلى ضعف الطلبة في كتابة التعبير باللغة الإنجليزية، وهذا السبب يعود إلى افتقار الطلبة للكلم الكافي من مفردات اللغة، وإلى ضعفهم في صياغة التراكم اللغوية السليمة. أما السبب الثاني فربما يعود إلى الضعف العام باللغة الإنجليزية أو افتقار عناصر اللغة إلى التكامل عند الطالب، حيث ينصب تركيز الطالب على ترجمة النصوص إلى اللغة الأم، وممارسة مهارة الحفظ لقواعد اللغة الإنجليزية على حساب المهارات الأخرى، مع إهمال جانب التطبيق العملي لقواعد اللغة من أجل التحصيل الدراسي في الاختبارات الشهرية والنهائية. أما فيما يتعلق بالسبب الثالث الذي ربما يقف وراء مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي فيعزى إلى الإفراط في استخدام اللغة العربية كلغة اتصال بين الطلبة بدلا من استغلال اللغة الإنجليزية في الاتصال في

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبو سمك وذياب (1996) التي أجريت على جميع معلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها وعددهم (796) معلما ومعلمة، تم اختيارهم عشوائيا من (50) مدرسة حكومية في منطقة عمان، العاصمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة كانوا يستخدمون المعاجم عندما كانوا طلابا، وأنهم يستخدموها في الوقت الحاضر.

### نتائج السؤال الثالث للدراسة:

وينص على الآتي "هل تختلف مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف خبرة المعلم؟" وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى للخبرة. واختبار هذه الفرضية، تم تطبيق اختبار (ف) الأحادي، والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6) نتائج اختبار (ف) الأحادي لدلالة الفروق في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تبعاً للخبرة

| المحور        | الخبرة              | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين  | مجموع المربعات الحرة | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف    | الدلالة |
|---------------|---------------------|-------|-----------------|-------------------|---------------|----------------------|-------------|----------------|------|---------|
| الطالب        | أقل من 5 سنوات      | 21    | 3.51            | 1.06              | بين المجموعات | 11.783               | 2           | 5.892          | 8.58 | .001    |
|               | 5 - أقل من 10 سنوات | 20    | 4.22            | .78               | الخطأ         | 39.115               | 57          | .686           |      |         |
|               | 10 سنوات فأكثر      | 19    | 4.57            | .51               | الكلية        | 50.898               | 59          |                |      |         |
| المقرر        | أقل من 5 سنوات      | 21    | 3.16            | 1.05              | بين المجموعات | 13.889               | 2           | 6.945          | 8.35 | .001    |
|               | 5 - أقل من 10 سنوات | 20    | 3.81            | .94               | الخطأ         | 47.422               | 57          | .832           |      |         |
|               | 10 سنوات فأكثر      | 19    | 4.34            | .69               | الكلية        | 61.311               | 59          |                |      |         |
| المعلم        | أقل من 5 سنوات      | 21    | 2.99            | 1.04              | بين المجموعات | 17.487               | 2           | 8.743          | 9.70 | .000    |
|               | 5 - أقل من 10 سنوات | 20    | 3.76            | 1.04              | الخطأ         | 51.380               | 57          | .901           |      |         |
|               | 10 سنوات فأكثر      | 19    | 4.30            | .71               | الكلية        | 68.867               | 59          |                |      |         |
| الدرجة الكلية | أقل من 5 سنوات      | 21    | 3.22            | .99               | بين المجموعات | 14.248               | 2           | 7.124          | 9.55 | .000    |
|               | 5 - أقل من 10 سنوات | 20    | 3.93            | .91               | الخطأ         | 42.513               | 57          | .746           |      |         |
|               | 10 سنوات فأكثر      | 19    | 4.41            | .63               | الكلية        | 56.761               | 59          |                |      |         |

الجدول (7) نتائج اختبار شافيه لعائدية الفروق في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تبعاً للخبرة

| المحور | الخبرة (أ)     | الخبرة (ب) | متوسط الفروق | الدلالة |
|--------|----------------|------------|--------------|---------|
| الطالب | أقل من 5 سنوات | 5-10       | .71*         | .028    |
|        | 5-أقل من 10    | 10 فأكثر   | 1.06*        | .001    |
| المقرر | أقل من 5 سنوات | 5-10       | .65          | .083    |
|        | 5-أقل من 10    | 10 فأكثر   | 1.17*        | .001    |
| المعلم | أقل من 5 سنوات | 5-10       | .77*         | .040    |
|        | 5-أقل من 10    | 10 فأكثر   | 1.31*        | .000    |
| الكلية | أقل من 5 سنوات | 5-10       | .71*         | .037    |
|        | 5-أقل من 10    | 10 فأكثر   | 1.18*        | .000    |
|        | 5-10           | 10 فأكثر   | .47          | .244    |

وتشير هذه النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المحور الكلي لمشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، تعزى للنوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة (ت) = 0.216، كما تبين عدم وجود فروق في المحاور الثلاثة (الطالب، المقرر، المعلم)؛ إذ كانت قيمة (ت) = (0.715)، - (0.003، -0.022) على التوالي.

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المواد الدراسية تلقى بظلالها على المعلم سواء كان ذكراً أو أنثى؛ إذ يدرك المعلمون والمعلمات على حد سواء ما تعكسه هذه المقررات على مستوى النمو اللغوي المتدني لدى طلبة الأول الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية. وقد يعزى السبب وراء هذه النتيجة أيضاً إلى أن وزارة التربية والتعليم لا تفرق بين مدارس الذكور ومدارس الإناث من حيث توفير جميع عناصر العملية التعليمية التعليمية.

ويتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في جميع المحاور وعلى الدرجة الكلية لمشكلات تدريس اللغة الإنجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي بمديريات تربية الكرك من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى للخبرة، فقد كانت قيم (ف) 8.58، 8.35، 9.70، 9.55 لمحور الطالب، والمقرر، والمعلم والدرجة الكلية على التوالي، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (0.05).

ولمعرفة عائدية الفروق، فقد تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية، والجدول (7) يبين ذلك:

\*تعني دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 > \alpha$ )

ويتبين من الجدول (7) أن الفروق لمحموري (الطالب والمعلم) هي بين ذوي الخبرة (5 سنوات فأقل) من ناحية، وذوي الخبرة من (5- أقل من 10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) من ناحية أخرى ولصالح ذوي الخبرة (5- أقل من 10 سنوات) و(10 سنوات فأكثر) وبالنسبة لمحور المقرر، فيلاحظ بأن الفروق بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) ولصالح ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر).

وقد يُعزى السبب وراء هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذين مارسوا عملية التدريس لسنوات طويلة يمتلكون قدرات أفضل ومهارات أعلى على تجاوز بعض المشكلات التي تواجههم، نظرا لمرورهم بتلك التجربة واستفادتهم من الحلول التي تطرح في ذلك الوقت، فتكون حصيلتهم المعرفية على حل المشكلات متنوعة وكبيرة. وقد يعزى السبب وراء هذه النتيجة أيضاً إلى أن المعلمين يستفيدون من خبرات أقرانهم من ذوي الخبرة الأطول في إيجاد بعض الحلول لما يطرأ من مشكلات أثناء عملية التدريس. ولعل السبب يعود كذلك إلى اكتساب المعلمين لمهارات تدريس فعالة وعديدة تمكنهم من إيجاد حلول سريعة ومفيدة لما يواجههم من مشكلات أثناء عملية التدريس، وتجاوز النقص في الأدوات المساندة كالتيكولوجيا وغيرها من الأدوات التي تسهل عملية التدريس. وربما يرجع السبب وراء هذه النتيجة أيضاً إلى أن خبرة المعلم تمكنه من توقع المواقف التعليمية التي قد تظهر أثناء تنفيذ الدرس وإدارتها بشكل جيد. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Brown, 1987) التي تضمنت أن المعلمين يجب يعلموا كيفية إدارة

الموقف الصفي غير الملائم، بالإضافة إلى توفر الإدارة الصفية والتفاعل، حيث يجب أن تؤخذ هذه كلها بالحسبان في برامج إعداد المعلمين، وهذه المتطلبات تسهل على المعلم ذي الخبرة الطويلة تطبيقها في الميدان معظم الوقت. وقد يعزى السبب وراء هذه النتيجة أيضاً إلى أن الخبرة تزيد الثقة في نفس المعلم قبل دخول الفصل الدراسي نتيجة لإلمامه بالمحتوى العلمي وتحديده للأهداف التعليمية وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس، ثم عمليات التقويم اللازمة. كما قد يعزى ذلك إلى أن الخبرة تشكل عنصراً رئيسياً في طبيعة تلك المشكلات التي يعاني منها الطلبة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما بعض ما توصلت إليه دراسة (Saleh, 1990) حيث أكد أنه لا يتوفر فارق بدلالة إحصائية يعزى لخبرة المعلم، بالنسبة لما يتعلق بالخصائص الرئيسة للمقررات الجيدة، وأن مقدمات المقررات كانت غير واضحة لكل من المعلمين والطلبة.

#### نتائج السؤال الرابع للدراسة:

وقد نص هذا السؤال على الآتي: "هل تختلف مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف المؤهل العلمي؟" وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى للمؤهل العلمي. ولاختبار هذه الفرضية فقد تم اختبار (ف) الأحادي، والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8) نتائج اختبار (ف) الأحادي لدلالة الفروق في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

| المحيز        | الخبرة          | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مصدر التباين  | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف     | الدلالة |
|---------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|---------------|----------------|-------------|----------------|-------|---------|
| الطالب        | بكالوريوس       | 27    | 3.56            | .99               | بين المجموعات | 15.152         | 2           | 7.576          | 12.08 | .000    |
|               | بكالوريوس+دبلوم | 20    | 4.33            | .63               | الخطأ         | 35.746         | 57          | .627           |       |         |
|               | دراسات عليا     | 13    | 4.80            | .45               | الكلية        | 50.898         | 59          |                |       |         |
| المقرر        | بكالوريوس       | 27    | 3.21            | .99               | بين المجموعات | 17.820         | 2           | 8.910          | 11.68 | .000    |
|               | بكالوريوس+دبلوم | 20    | 3.95            | .78               | الخطأ         | 43.491         | 57          | .763           |       |         |
|               | دراسات عليا     | 13    | 4.58            | .71               | الكلية        | 61.311         | 59          |                |       |         |
| المعلم        | بكالوريوس       | 27    | 3.05            | 1.03              | بين المجموعات | 21.454         | 2           | 10.727         | 12.90 | .000    |
|               | بكالوريوس+دبلوم | 20    | 3.91            | .84               | الخطأ         | 47.412         | 57          | .832           |       |         |
|               | دراسات عليا     | 13    | 4.54            | .73               | الكلية        | 68.867         | 59          |                |       |         |
| الدرجة الكلية | بكالوريوس       | 27    | 3.27            | .95               | بين المجموعات | 18.029         | 2           | 9.015          | 13.27 | .000    |
|               | بكالوريوس+دبلوم | 20    | 4.06            | .74               | الخطأ         | 38.732         | 57          | .680           |       |         |
|               | دراسات عليا     | 13    | 4.64            | .62               | الكلية        | 56.761         | 59          |                |       |         |

العلمي، حيث كانت قيمة (ف) للدرجة للكلية = (13.27)، وللمحاور الثلاثة (الطالب، المقرر، المعلم) = (12.08، 11.68، 12.90).

ولمعرفة اتجاه الفروق، فقد تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات

البعدي والجدول (9) يبين ذلك:

ويتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الدرجة الكلية لمشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين تعزى للمؤهل

ثالثاً: إجراء تعديلات على كتاب التطبقة العملي للصف الأول الثانوي في مقرر اللغة الإنجليزية تضمن وجود عناصر التشويق ووضوح التعليمات والإخراج الجيد.

رابعاً: إشراك معلم اللغة الإنجليزية من جانب وزارة التربية في حال قيامها بإجراء أي تعديلات على المقررات الدراسية.

خامساً: إعطاء الطلبة تمارين إضافية وإنجاز معظم تمارين المقرر داخل الحجرة الصفية للتقليل من اعتمادهم على المذكرات الجاهزة.

سادساً: تشجيع الطلبة على استخدام اللغة الإنجليزية كوسيلة اتصال بين بعضهم بعضاً وبين معلمهم بدلاً من الإفراط في استخدام اللغة العربية.

سابعاً: إجراء دراسة ميدانية حول صعوبات تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

- 1- أبو حامد، هشام عزت (2003). "الصعوبات التعليمية الأكثر شيوعاً في تعليم اللغة الإنجليزية في الصفين الخامس والسادس الأساسيين كما يلاحظها معلمو اللغة الإنجليزية في المدارس الأساسية في محافظات شمال فلسطين". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.
- 2- أبوسمك، زينب؛ وذياب، تركي (1998). "استخدامات المعاجم والأساليب التعليمية المتبعة في تدريس المادة المعجمية لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مدارس عمان الحكومية". مجلة دراسات/ العلوم التربوية، 25(2)، 417-132.
- 3- الخالدي، تركي (2008). "أهمية اللغة الإنجليزية وضرورة تعلمها". انظر الموقع الآتي:
- 4- (mnwat.net/wm/f39-5.html).
- 5- خطيبة، ماجد (2000). "قياس مهارة القراءة ضمن مستويات التذكر والاستيعاب والتطبيق لدى طلبة معلم مجال اللغة الإنجليزية في جامعة مؤتة". مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، 18 (1)، 120-135.
- 6- فواز عقل (1986). "مشاكل تعليم اللغة الإنجليزية". رسالة النجاح، العدد 45-46.
- 7- ياسين، آلاء (2013). "صعوبات القراءة في اللغة الإنجليزية وكيفية التعامل معها كما يراها المعلمون والطلاب". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

وبتضح من الجدول (4) أن الفروق هي بين ذوي المؤهل (بكالوريوس)، من ناحية وذوي المؤهل (بكالوريوس+دبلوم) و (دراسات عليا) من ناحية أخرى ولصالح المؤهلين الأخيرين. وقد يعود السبب وراء ذلك إلى أن المؤهل العلمي بما يضيفه من معارف وإستراتيجيات مختلفة في عملية التدريس ينعكس إيجاباً على المعلمين في تقدير المشكلات، وتذليل العقبات التي قد تواجههم أثناء عملية التدريس. ومن الممكن أن يعود السبب وراء ذلك أيضاً إلى أن المعلمين من ذوي المؤهلات العليا يتمكنون من اكتشاف مواطن القصور في المقررات الدراسية بشكل أفضل وأسرع، وابتكار أساليب جديدة من شأنها التقليل من حدة المشكلات التي قد تظهر في المقررات الدراسية، وإيجاد البدائل الأكثر فاعلية. وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في نتائج دراسة أبو حامد (2003) التي أظهرت أن الصعوبات كان أكثر لدى المعلمين من حملة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية.

الجدول (9) نتائج اختبار شافيه لاجاه الفروق، في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تبعاً للمؤهل العلمي

| المحور | المؤهل (أ)      | المؤهل (ب)      | متوسط الفروق | الدلالة |
|--------|-----------------|-----------------|--------------|---------|
| الطالب | بكالوريوس       | بكالوريوس+دبلوم | .76*         | .007    |
|        | بكالوريوس+دبلوم | دراسات عليا     | 1.23*        | .000    |
| المقرر | بكالوريوس       | بكالوريوس+دبلوم | .746*        | .020    |
|        | بكالوريوس+دبلوم | دراسات عليا     | 1.377*       | .000    |
| المعلم | بكالوريوس       | بكالوريوس+دبلوم | .86*         | .009    |
|        | بكالوريوس+دبلوم | دراسات عليا     | 1.49*        | .000    |
| الكلية | بكالوريوس       | بكالوريوس+دبلوم | .79*         | .008    |
|        | بكالوريوس+دبلوم | دراسات عليا     | 1.37*        | .000    |
|        |                 | دراسات عليا     | .58          | .154    |

\*تعني دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)

#### التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

أولاً: عقد دورات تدريبية لمعلمي الصف الأول الثانوي ومعلماته، لتعريفهم بالاتجاهات الحديثة في تدريس الطلبة ومعرفة مشكلات الطلبة واحتياجاتهم ومتطلباتهم في مقرر اللغة الإنجليزية.

ثانياً: إجراء دراسة ميدانية حول مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين وباستخدام متغيرات أخرى.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 8- Al-Jarrah, Zuhair. K. (1987). "Analysis and evaluation of the new TEFL textbooks (PETRA) for the fifth and sixth elementary classes in Jordan". Unpublished master thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- 9- Al-Tubi, Said (1998). "Omani curriculum from structural to communicative", Unpublished M.A Thesis Sultan Qaboos University. Muscat, Oman.
- 10- Lado, Pennsylvania T. (1964). Language teaching: a scientific approach. New York: McGraw-Hill Book Company.
- 11- Saleh, Nidal Muhammad A. (1990). "An Evaluation of the TEFL textbook (PETRA) for the second preparatory class in Jordan". Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- 12- Sarhadi, Taher. (2009). "Development and Language Planning in Iran". Indian Journal of Applied Linguistics, V35 n2 p143-153 Jul-Dec 2009.
- 13- Stevens, Peter. (1977). New Orientations in the teaching of English. London: Oxford University Press.
- 14- Wadden, Paul & McGovern, Sean.(1991). "The quandary of negative class participation". English Language Teaching Journal, 45 (2), 119-127.



ISSN 1561 - 9109

# **Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities**

**Refereed Indexed Scientific Journal Published Three Times Annually**

**Published by the Deanship of Scientific Research  
Zarqa University, Zarqa – Jordan**

**Volume 17, No. 1A, Rajab 1438, April 2017**

**Internationally Indexed by Ulrich's and Ebsco Databases**